

EN-NADIM

الاشتراك

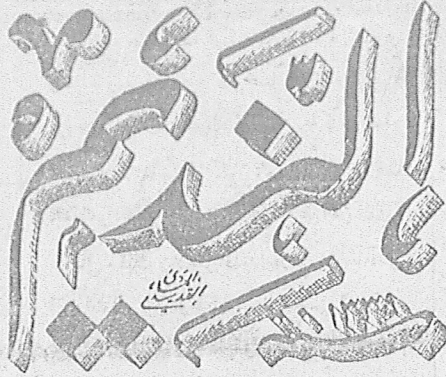
من سنة ٢٠ فردًا (بدفع سلفاً)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة ومضادة من صاحبها

حسين الحزيري

الاعلانات - تدفق في شاتها مع لادارة



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ تونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

٢٥ جوان لافرنجى سنة ١٩٦١

صحيفة ذكابة اخلاقية تصدر كل يوم سبت

تونس - يوم السبت في ٢٠ شوال ١٣٨١

ليت . وهل تنفع ليت ..؟

اعض بناني حسرة . وهني اكلت الكرفس
اكلا فنانا كان بجديني ذلك واسا لا اميز الواو
من الحميم .

انضدع للبارقة الضليلة . واجسر الذرة حبيلا
والسراب خضها واخيال كارتة مقبلية . فيا لاجل
من عضال دواؤة العلم والعرفان .

ليتني اكون رهين الفرائش . اليك النشبة
والارتعاش . واضواء العلم تسطع بكسر بيتي .
فان ذلك اجل من عاقبة في جهل وظلام .

اعرض رسائي للناس يقرهونها . ويهاوون
اسرايري من سطورها . وفي القسود حسرة لا
تزدل . وغصية لا تحول . واسن مستمر مبيت
فيا ليت وهل تنفع ليت ؟

فكر صغير . وادراك حقير . وعقل يصدق
ما يقال . من غي او ضلال . ومبدأ سقيم . يميل
مع اضعب نسيم .

فما احوج ابن غامد الى العلم . وما اقتره الى
ورود حياض . فانا الضائي وقد اتسني الخطف
فكنت من المحرومين !

الاعمى العالم اخير مني !
ذلك له نور يصير به فيرى الحق جليسا .
وينظر الاشياء على حقيقتها .

وانا ذو العينين البرأتين ومحدثين النابتين .
اسير في حالك الظلام . واسعى في ديجور اناطح
في الحقيقة الساطعة ولا ابصرها .

فرحاك يا ابي انك اشقيتني باصعاني على
الضلال الذي اصطفت . فيا ليت وهل تنفع ليت ؟
بكي اثر ذلك . فقلت موعظة انقاسها للناس
لعلهم بهما يتحذرون . (حسين الحزيري)

اشتركت وابي في جرم حسبته هينا سهلا
فاسفر عن مغبة سوداء ونتيجته دماء وعذاب
سبلازمني حتى النفس الاخير . ويلي فاني ادركت
اليوم مقدار ما جنبت . فيا ليت وهل تنفع ليت ؟
اراد ابي تعليمي قايت ما اراد . فانه قاد لامبالي
ولم يتدبر في مالي . واهملني امرح مع الجاهلين !
اطرق اليوم ابواب الزرق واي بناب طرقت
الاقى منه بالسخرية والامتهان . وانا بل بالرفض
لاني وفؤد ام موسى سواء . وما من عمل الا
ويقتضي له طرف من العلم ولو ضيقا . ويسير
من المعارف ولو طغيا .

ارجع التهقراء واجعل وجهي شطر الاشغال
البدنية بقبهدي ضعفي . وبعجوني نحو لي لان
ابي الجاني علي ما عودني بشير الراحه . وما علمني
سوى اتباع اهواء النفس وامبالها ! ذابصر الآن
يا ابي ماذا اقتررت وماذا جنبت . فيا ليت وهل
تنفع ليت ؟

حسرتي تنزابد . وزفرائي تصاعد . وعيشي
اصبح مرا لاني قد ادركت ما ينتظرني من العناء .
وما يتبعني من الشقاء .

ويلي من المستقبل الاسود . وويلي من الخطف
الانكد . وويلي من عناء شديد يتطلب امبالي
الجاهلين .

ابكي بدموع سخينة لا يراها غير القاب كلبا
رايت الناس يقرهون الكتب والصحف والرسائل
والانجالات .

عشرات من الاف المرات في اليوم تجري
كلمتي (ليت) على السنة الذين يقرطون ويهملون
القرص الثمينه وغير الثمينه ومتى احسوا بانهم
حسادوا عن سواء السبيل واضاعوا الفرصة التي
تستحيل استعادتها عضوا على ايديهم ندما . وصغفوا
على هائلهم اذ غلبت لهم حبجوا لادوات التمني
بعضونها مع الربح . في القضاء الفسيح !
استمعت لامي ادرك سماجة فكرة . واحس
بحمول ذكره . فشاء وجهي لتحرراتي . وتشنجت
اعصابي لتلهفاتي . فقال صوابا احببت نشر معناه
موعظة للناس . قال :

يا حسرتي على ما قرطت في جنب التعلم يوم
كنت في سنه . فلطالما ارشدوني . ولطالما افهموني
ولطالما قبجوا في نظري الجهل والجاهل . فاعرضت
عن النصح وايت . فيا ليت وهل تنفع ليت ؟

كنت حرا بعيدا عن الكلب . لا يقفوني
تعب . ولا يلحقني نصب . وفي استطاعتي ان
اعلم علوم الدنيا والاخرة . فرغت عن ذلك
واخترت نهج الظلام . تما للقرناء الطغام . فكانت
الباقيبة ان خسرت وفي مهواة الجهل تردت .
فيا ليت وهل تنفع ليت ؟

صرت زوجا ثم ابلا اكثر من اثنين . بل
صرت مدبر أسرة اقراها يقتحون لي اقراهم
في الصباح وفي المساء . وما اصعب واعسر ارضاء
هانك الاقواء .

المناظر

(منظر ١)

مع ذلك وفوق ذلك

اشترينا المسابح الكثيرة . وجعنا من المحصى
اكادسا لنحسب اسماء الذين ذبلوا بامضاءاتهم
الاحتجاجات على ما صرح به سي محسن زكرياء
ققول من اجله بالانكار والرد الشديد الواسع
واشكالا !

ومع ذلك وفوق كل ذلك نراه اليوم يتسابح
لباشرة الوظيفة الذي يقولون انه احرز عليه لكونه
حسب في عداد المقاتلين . ولكن يقولون ايضا انه
لم يشارك قالا ولم يعلم عن الواجهة اكثر مما تعلمه
عن عروج بن علق وما نسمعه من القصاصيين
عن عتق ابن شداد !

واذا كانت الحكومة تريد ان تكافئ من ابلوا
في الحرب بلاه فالمكافأة والمواصلة يتطلبها مبتور
الساعد ومن ترك جثمانه في الوغى .
لامن خرج منها كامل الاعضاء يؤلم الارض
اذا وطئها بفاظ قميص .

فسي محسن اكرم الله عرفناه اولاً صحافياً
ثم مؤلفاً . ثم محارباً (او في حكم المحارب) . ثم
مجاهداً بما انكره عباد الله اكهم . والآن نراه يتولى
الكهاينة مكافأة على خروجه من الحرب سالم القامة
وفي اتم السلامة !

(منظر ٢)

ابوليس ام حكيم ؟

اذا ترم اليونانيون باسماء حكماهم ، واقضوا
بمدارك فلاسفتهم فتحن نمم اعتناقنا ونفاخرهم
برجال ابوليس عندنا الذين اصبحوا يجتازون
حلبات الامتحانات العلمية التي تتحول مجتازها
ان يصير افلاطونا !

شاهات الحكومة (عفى الله عنها) ذلك ولكنها
خصصت هذا الامتحان بالاعوان الاهليين فقط
اما العون الفرنسي فلا لا !

ان من الاعوان المسلمين من باشر الخطوة نصف
قرن . واليوم (بعد ما شاب خطوة في الكتاب)
واصبح كمنظر امتحان التطويح بهما للمقاتلة
والدوس والامثلة الشفاهية .

لان امتحاننا ايضا يتركب من انشاء فرانسوي
واسئلة ومعرفة للعمليات اخصائية . كانى سجدناه
على خزائن الارض حقيظاً . اوسيتوره ملكا عريضا .

اشترط المقتن ان يكون العون الاهلي عارفا
للغة الفرنسية . وام بشرط العربية على الفرنسي !
فلى م ذلك والاخير اذا تداخل في شان باحدى
الحارات العربية تراه كانه شمال يقضي اليوم كلى
بدون ان يعلم الناس ماذا يقول . وبدون ان يفهم
جوهر القضية المتداخل لفصلها ؟

ان تساوي البوليس الاهلي والاروباوي في
المرتبات يتوقف على نجاح الاول في الامتحان
المشار اليه . ولكن صعوبة مواد تجعل التساوي
كهرس الحان يسمع به ولا يرى . فلا حول ولا .

(منظر ٣)

صحبجي وغير ذلك

يا بوليس . يا حضرة البوليس . يا زم ان
نطيك درسا ولو حسيذا . وان كنت في شغل عن ذلك
ان وظيفك غير مقصور على مراقبة بولت
في الطريق . او اراء اريق من ابريق . او عوادة في
السحر . او قلعة بالقضاء والقدر . بل يلزمك مراقبة
محلات الفساد . التي تاي صفار الاولاد . وتعلمهم
الدعارة . والنخب والمحسار
فاسمع ماذا نعلم

صحب شفاء . يا نايب يا كريم . رد الباب يا ولد
لا يتعدا حد يراكم هوني . خذوق يا لولاد هاي
الكارطس والعبو على كفكم في الستور كنه الدخال
علي احمد حسن . ادخلوا الدخال لا يتعدى بو واحد
منكم يراه هنا . اصهره حتى تشبعو واللي يجيبه
النوم هاو عندي وين يرقد . انطمش يا علي البازقي
هاو توه كيف بوزو ونصلحوا نملك حسابها

هذا ما يقع عند حضرة الصحبجي الفاضل !
وقول ان من الواجب على المحافظة واعوانها
مراقبة السفهاء الذين يقصدون اخلاق الصبيان
ويدبرونهم على الهلعة والسقوط في مهاوي الموت
الابدي . ومن يستعمل على احكام استعمال الصرامة
والتشديد مع من يستعد اخف بالوقوع في ايدي
رجال الخطف كصاحبنا الذي هو ليس صحبجي
فقط بل صحبجي وغير ذلك

الثروة والمجادلة

انتحننا صديقنا الكاتب الادب صاحب التوقيع
بالمقال الانبي المتوج بالعنوان اعلاه . ولما راينا فيه
من الحقائق بادرا بادراجها . قال حفظه الله :
من الناس من اذا تكلم الطال في كلامه اطالة
ليس فيها معنى زائد وبالتالي لا تاتي بفائدة
فنتج عن ذلك كل السامع وعدم فقهه فيما يقال
وهذا القيل من الكلام ما يسمى بالثرثرة

وتشا الثرثرة عن سقوط في اصول التربية
وسقوط في المبادي وسقوط في القوى العلمية
وبالمجمل في الجهل ونحن نرى ما ينشأ من هذا
الصف من الناس العدد الكبير

ويمكن ان تولد عن الثرثرة الشفاهية ثروة
كتانية تزيد عن الاولى بسبب حب الظهور وتكون
هذه الكتابة بالطبع غامضة طويلة مملّة معانيها
القليلة متكررة حسب قاعدة التقديم والتأخير

وقد نرى كتابات مثل السابقة من حين الى
حين فيكدرنا ذلك تكديرا

قلت ان الثرثرة تولد عن الجهل ومنها ما
يتولد عن العلم القليل وحب الظهور وتلك هي
المجاهلات الفارغة

فتشاهد زيدا مع عمرو يفاهان في مسألة
يطيلان المفاهمة فيها ويشتران في ذلك ثرثرة
ويخرجان من دائرة البرهان الى دائرة المكابرة
والتعنت

فيا لك من داه يا حب الظهور

حب القول هو حب الظهور

ويكون حب الظهور ايضا متعلقا بالمطعم
والملبس فيكون مصروف زيدا اكثر من مدخوله
وياكل احسن مما يجب ان ياكل ويابس احسن
مما تسمح له ثروته به لظهور ثروة غير موجودة
وعواقب هاتئ الاشياء وخيمة تقود الى الدين
والافلاس وتقود رهبا الى الفقر من حيث اراد
الانراء

فيا لك من داه يا حب الظهور !

من منا لم يشاهد هذا الداه فاشيا فنا بل من منا
لم يكن له من بعض نصيب ؟

الثرثرة والكتابة الفارغة والمجادلة الفارغة

رياض الظرفاء

طبق ما اتفق عليه اعضاء رياض الظرفاء من لزوم الاجتماع اسبوعيا فقد اجتمعوا في هذا الاسبوع وما انتظم المجلس حتى اقرسوا على العضو (هبان بو عربان) ان يشقي قصيدة في مجريات هذه الظروف . فبحلق كالسحور . وانشد على الفور:

يا زمان انت قينا سينما * وسعيد من بينيه العمى
اشترى لو كنت الفى الصمما * حتى لو كان بالقي درجا
ان فقد السمح لا شك حسن
يا زمان فيك الوان العجيب * من خداع ونفاق وانقلاب
لست ادري اعباد ام ذئاب * ام عقول ام صيحوون من كباب
ام رؤس ام صحاف من لبن
من ضرب الطار قالوا بالان

سنرى الذمة في السوق تباع * ومياه الوجه تغطي في القصاص
قال بعض اتنا قوم جيلع * ما لنا من تمن غير الخداع
فهو لنصب يا نعم الثمن
قلت يا اهل ودادي عجلوا * وعلي ما اقول سجدوا
انا « عربان » ولكن بجعلوا * وطني عني وعني خجلوا
من ضرب الطار قالوا بالان

وسام باستحقاق

انعم الجناب العالي بالصف الثالث من ايشان
لافتظار على حضرة لاستاذ البارح جورج بك
ابيض صاحب لا بداع وقدة التمثيل العربي .
وذلك بمناسبة الليلة الزاهرة التي احياها جورج
لاستاذ بالسراية الملكية العامرية .
والذي يهني لاستاذ جورج ويدعو للولى
بدوام البقاء .

مواليد مباركة

في خلال هذا الاسبوع رزق حلتنا الماجد
الالهى البارح السيد محمد الملقى المتزوج بالمدينة
التونسية بجوهرة حيات تحمل للعائلة الملاقية
السرور والمجور .
كما رزق صديقنا الفاضل الكاتب السيد الشاذلي بن
الحطاب صاحب جريدة (الاتحاد) باشي ازدهت
بها أسرة الرصيف المحميد
كما رزق الفاضل الاميل السيد يونس بنيسى
بمولود ذكر «مها» محمد الهاشمي
فهني الاباء ونمني للمولود مستقبلا زاهر
وعيشة راضية .

في الكاف

لا نزال نستنهض الحكومة ونلج عليها في
الاهتمام بما يجريه بعض المبادرة ببلد الكاف
من خرق سياج القوانين ودوس التراتيب وتكسیر
اعضاء الضعفاء . فتمنى ان تامل الظالم بما يستحق

شئون

امتحان البوليس

اقترح بوليس ان تكون مراد لامتحان الذي
في نية الحكومة اجراءه على الاعوان لا تزيد من
تهريب جنات واطلاق المتجنين في اثرهم ويعتبر
الناجح من يلقي القبض على احد الفارين
انصف . لان الامتحانات العلمية يجهتازها من

يطلب الوزارة ويطلب الصدارة

امام الفكهاني

هم الفكهاني ان يلف المشمش بعد وزنه في
عدد من جريدة « المعمر » فصاح المشتري :
لا تفعل فانك تلونه واراء تغشني وعندك
اعداد كثيرة من جريدة « المستقبل لاجتماعي » ا

صوردي

طلب تلميذ من والده صوردي ولما لم يعطه
اعرض من المدرسة وقصد مصلا قرب سيدي
« الصوردي »

اعتماد

اعتمدنا « بعد الله » على احساسات وثقت
الاخوان المشركين الذين وجهنا ونوجه النهم
وصولات لاخترائى ومضى ان ينشطونا فنشكرهم

اقتراح

فقل البريد لنا كتابا من ديار قاصية اقترح
فيه ادباء ليسوا بالقيليين بان ندرج رسمنا على
صفحات « النديم » فبادرنا باحضار قالب الرسم
وسيدرج في عدد ما .

وحب الظهور المالي تلك ادواء يجب ان نهاجها
في اقرب حين فهي تضر باخلاقنا وادابنا ومبادئنا
واموالنا وهي من اعظم اسباب سقوطنا
والافرنج يتفقون علينا ذلك ومنهم من يستخر
منا لاجله فيجب ان نتلافى الامر ونحذر الخطر
ونعير : نظرة واي نظرة والله الموفق لذلك والهادي
ابن الوطن

لا سؤال على القسوال

اطلعتنا على ما كتب في جريدة المعمر الفرنسي
الشهيرة باضاء احد الاطفال فشرعنا في
البحث من طبقات سكان القطر عما يصلح لان
يكون له جوابا . فحصلت الاجوبة الاتية :

قال المشكر منهم :

« هزلت حتى ساهما كل مفاسا »

وقال الشغال :

« حنم وجهك ولي حماد »

وقال ابن البلاد :

« قالوا يا بابا اي نوليو شرفي »

قالوا حتى تموت كبار المحوم »

وقال الاقاقي :

« كى حرامك وتعالى » لدار الفقيرة فيالي »

وقالت المرأة :

« رخص الحبر حتى مسحوا يبي الظناجي »

فاستنتجنا ان زبنة المعض هي :

« لا سؤال على القسوال »

احساسات جيلته

ومات السنة كل الطبقات التونسية مايات
الشكر والثناء على ازجية واحسان الاستاذ
جورج بك ايض لما اظهر من العواطف المحبلة
نحو الجمعية الخيرية الاسلامية حيث تسرع على
صندوقها بمداخل رويضة « فتح بيت المقدس »
فهرن على ما لآخوان المصريين من الانعطاف
نحونا والميل لعمل الاحسان وانعانة البائس
والمسكين .

نشكر الاستاذ لصنيعه ونحضر اخواتنا
التونسين الذين اشتهروا باحسان وفاداة على
مقابلة هذا المحبوب الزاهر بما يستحق من
المعاضدة والاقبال .

رواية الكلو في

(المنظر الاول)

الكلو في وعقلو

ربي يعفوني من هـ الطيمه الرزيمه .
سامات يعفوني عقلي وفطلي فطاطيات ما يفاطهاش
اللي ناقص خوط راوزة يكشو علي ويهز رمني وباني
ما نساك صنعت الكلاف واليمين تشوف . لكن
ورجة جارتنا إلا ما نبطل ما صنته ولو نعرف
نكوي علي يدي بجمرة نار . قد المعوار . قداش
الواحد ما يتوبش . واحد يعلي والديك ما
رباوكش . واحد يقلي اللي متربي مدلل بكلو
مكه . واحد نهجي نيكلف فيه يرشلي ببطنه
تحت الوزن نولو فعملو في طرح بوكس وأنا باقي
لساني م' يهنيش وما يشعشي من الكلاف .
لكني ها . تبت لله وهاني ماشي للهوة وتوه نعب
نفسني نصبرشي . (ينزل الستار)

(المنظر الثاني)

معدلة نار يغيه في القهوه

عجايب انت صغير . كانشي صغر العنايب
المكش انا نقول بالقيلة عندك خسة وخسين
سنا . الله الله . اماله انت قداش ممرى . انا
صغير ب' لك' عام الف انيس انا مزلت نلبي في
الكورة مع اولاد حوصنا ونفها نيكور في القتال
اي ميسر نلبي الكورة وانت ممرى عشوين سنا .

قداش من واحد بكشطانو وهو يلعب مع اولاد
كينو جل في وسط الاميز . (يدخل الكلوي) ويقول
انا من اللي خلقني ربي تعرفك مكه ومن غير
شك ممرى يقرب من السنين ياخي ماشي
تودي على الجوامع . ايجي يا قوراجي هذا الفار
من يعوضو . عجايب انا فسر . اماله ما تعرفش
اللي الكلوي يهبطها راس مال وإلا دقنه طويله
وانت مقابله داخل فكش في حدره خاطيكش لا
من نشدك ولا من كليك . اي تحب تخرج
من دوني وإلا نغشك بطاسه ما . (ينزل الستار)

(المنظر الثالث)

الكلوي ما يتوب والمجربة ما تزوب

يطهر لي هاذي طريضة التوبه ما اكترش من
ها الشكينوي اللي مطاهاوي الجماعه . لا يا سيدي
لاهاد نكولف في حيد لاماد نسدخل في الامور
اللي ما تعنيش ... هاي دار اختي توه برشم
ما طليش عليها . طاف طاف . عاشكون . حل .
ج السلامه يا خويبر كيفك . كيفهوما الدار
الكل بعير . ماوي خير لا باس . ياخي اشونها العياط
اللي في البيت لاخرى . لا هذا جارنا يعصرك
مع مرزو على خاطر خرجت في فيبتو وما شاور ترش
عجايب بنت الكلب تخرج في غيت راجها
عاش اسمو جاركم . سي اجد . ياسي اجد . نعم
اشكون . هذا . تعرفش تسمع كلامي تطلقها هـ البرا
اللي تخرج في غيتك وتزيد تعصرك . بالله
يا مكسوب السعد انت ماش مدخلك في هـ
الكهسه وعشرين يكب ليلتك ويهمم فتيلتك
في عروس اللي تسدخل بالصاح جاي تدبر عليه
يطلقني . يزي ما تدعش بخويبر لا تكبلك
ايامك . يخوي جنبك وجنبواي تحب تخرج
من هوني وإلا ترة نفسلك وجهك بفردة قبقاب
(ينزل الستار)

(المنظر الرابع)

يفعل الجاهل بنفسو

شوف ما اقبهها هـ الكلب بنت الكلب
فوشكتني فوشكته متاع الصبح وشويبر لا حلتلي
مروم في وجهي بفردة قبقاب . لكني بالله انا ماش
مدخلني فبهم حتى نخرج في هـ المروم . بالظاهر
هذي طريضة التوبه ... او اشدها اكصده هذا
دار الكومسار . بالك خليني ندخل . او محمود

لا باس عليك . شوي يا خويبر والله الظام كيداش
هذا من غير ما نعرفو ادهي مالي اللي انا خدناشو
لا صبعين في مكتوب ونهبطو سطوش فيه نسلاله
وتسعين فرنك وصوردي . عجايب . لا يا مسيو
الكومسار هذا نعرفو كذاب وهذا صاحب توه سعين
من ربيضة عام ونهار التوه ما وقفش قدام حا كسم
(المترجم) هذا . صاحبك . اماله نكذب عليك
وراسك اصحاب من الرضا . ليكش باس ما قبلتوش .
اليوم بركه عند العاصركنا جميع (الكومسار) اي
اي تو ايدو في البواب . اي ننطلو لنتين هوني .
عاش عملت انا يا عرفي . ادخل ما كاش كلام منا
(ينزل الستار)

مراسلات

انصنا في خلال هذا الاسبوع بالرسائل الاليمه
التي نشرها بعد الغاء دواجاتها واليك هي :

(١)

كنت في غفلة ولان انتبهت حيث زرت
لاول مرة شركة الاقبال الواقع معاهها بهوج غار
الملح عدد ١١ فتعجقت حسن بضاعتها من تاي
وقهوه وصابون وغير ذلك حيث اذنت منها
ما يلزم لدكاني فاصبحت مسرورا (تاجر)

(٢)

اقرب زميتك حيث ديتني على دكان التاجر
السيد علي التميمي بسوق البلاطيه فاني فوق
ما اقتنيت منه من المعارم الجميله والكلاسلط
الرفيعه والكلونيا الزكية استفدت بانه ستمصله في
هذه الايام كميته وافر من العنبرقز الرفيع بماركات
مقنومه . فانصح قرايكي ان يقتنوا الفرصة قبل
النفاذ (ج خ)

(٣)

يعلم الله كم انتعب في اشغالي النهارية ولكني
اعترف بمزية محل سنيما السيد علي بن كالمه
(ايددين سيفها) الكائن قرب البساج والمعد للتمويل
الكهربائي في مدة الحرفاني ما حضرت به ايللا
وشاهدت تلك الروايات العجيبة والنصير
البديعه إلا وارتاح فكري ونسيت التعب والنساء
(ش . ج)

مدبر المخرجة وصاحب امتيازها حسين المخريري
الطبعة الاولى : بنهم النيران عدد ٥ تونس